



يحرص ممارسوه على الابتكار باستغلال التطور التكنولوجي

الغش في الامتحان: رسوب قيمي بطرق حديثة!!

تطور الغش في بلادنا مع تطور التكنولوجيا وتتجدد أساليب الحد منه ليأتي كل عام بجديد فالغشاشون من الطلاب المهملين ومن يساعدهم على ذلك يعصرون أدمغتهم لاختراع طرق مبتكرة لا يعرفها المراقبون داخل قاعة الامتحان لتستمر حكاية الغش بين الطلاب والمعلمين إلى قدر غير معلوم، ورغم تزايد حدة العقوبات التي تفرضها بعض المدارس عليهم إلا أنها لم تمنع من تعود على ممارسة هذه السلوكيات من المجازفة التي قد تصيب وقد تخطئ دونما أدنى خوف من النتائج.. طرق الغش الحديثة وتأثير هذا السلوك على الطالب من الناحية التعليمية والنفسية تجدونها في هذا التحقيق.

سلوك سلمي

فيما يرى علماء النفس التربوي بأن ظاهرة الغش سلوك ينمو لدى الفرد من خلال عوامل التنشئة الأسرية والاجتماعية وأن سلوك الغش غالباً ما يتطور من خلال بيئة تربوية واجتماعية توفر المناخ المناسب لذلك.

ولهذا كان لسلوك الغش بشكل عام خطر ليس على الفرد الغاش فقط بل على أفراد المجتمع أيضاً وتزداد مشكلة الغش وخطورتها عندما تمس الشريحة المتعلمة أو المثقفة في المجتمع من تلاميذ وطلبة المدارس أو الجامعات والذين يفترض أن تكون وسائل التربية والتعليم قد هذبت سلوكهم وصقلت أفكارهم سعياً وراء تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

خلق مذموم

الغش في الامتحانات خلق ذميمة ومحرم هكذا بدأ الداعية وإمام مسجد التوحيد الأخ/ إبراهيم المخلافي حديثه وأضاف: الغش، والخديعة خلقان مذمومان، لا يتصف بهما الشخص الذي يخاف ربه وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من غشنا فليس منا) وهذا على حسب قوله يعم كل غش في أي شيء كان وما يزيد هذه التصرفات قبحاً أن الغش أو الغشاش يحمل صفة المنافقين قال تعالى (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون) وبهذا يتبين للجميع بأن الغش في الامتحانات سلوك مذموم ومحرم سواء كانت المادة التي يختبر فيها دنوية أو دينية لعموم الأحاديث والأدلة المتقدمة بخصوص هذا الشيء، واعتبر المخلافي هذه السلوكيات خيانة لعموم الأمة وليس للنفس فقط، وختم حديثه بالقول: الغش في الامتحانات محرمة ومتنافية مع تعاليم ديننا الإسلامي.

إشارات صح أو خطأ وكذلك الاختيارات فمسكه القلم باليمين تعني الاختيار الأول وبالشمال الاختيار الثاني وعند وضع القلم بالماسية، فالاختيار سيكون الثالث أما في حالة عض القلم فإن الاختيار الرابع، وهكذا يستمر الطلاب في ابتكار طرق جديدة كل عام وما أن نفهم الأولى حتى تظهر جديدة.

محاولات جادة

* مشكلة الغش في الامتحان أصبحت كالباء الذي ينتشر بسرعة بين الطلاب وهذا ما يزيد الأعباء علينا لمحاربة هذه الظاهرة خاصة وأن الطلاب يأتون كل عام بطرق جديدة، ويرجع مدير مدرسة الشعب جميل الفهد السبب وراء ذلك إلى إهمال الطالب والمعلم بنفس الوقت فقد أكد الفهد أن بعض المعلمين أصيبوا بحالة غريبة من اللامبالاة بهذه الأمور وغيرها وأنه حاول أكثر من مرة أن يشد ويعاقب المعلمين المتفاعسين عن أداء مهامهم في الرقابة الصحيحة على الطلاب وعدم التساهل مع من يقوم بالغش ولكن لا حياة لمن تنادي ويرى أن هذه الظاهرة ستخف إذا عمل كل معلم بالشكل الصحيح لذا فهو في حالة مطلوبة دائمة المكتب التربوية بالمديرية بتزويده بمعلمين أكفاء قادرين على تحمل المسؤولية بصورة صحيحة

فيما ترى المعلمة فاطمة الحسام مديرة مجمع الثورة التربوي للبنات بمديرية أزال ترى بأن الغش ظاهرة قديمة ومتجددة في نفس الوقت بالطرق التي تبتكرها الطالبات لذا فهي تقوم بالتعاون مع المعلمين المختصين بتحديد الاحترازات الوقائية لمحاولة الحد من انتشار هذه الظاهرة التي لم تنكسر وجودها خاصة في الامتحانات الشهرية، وتضيف: نحن كإدارة لا نتهاون بمعاقبة أي طالبة تقوم بالغش مهما كانت الأعداء التي دفعتها إلى ذلك، فالغشاش كما نقول سيبقى محكوماً عليه بالبقاء في سرداب هذه الطريقة السيئة لنفسه أولاً ولمجتمعه ولأسرته.

سيعطيها الحل تطلب مسطرة أو قلماً من الطالبة المتعثر في الإجابة لتزويدها بالحل تلك الأدوات من ثم أعادتها إليها فإذا كانت مادية فإننا نقوم بمعاقبتها وحرمانها من المادة أما إذا كانت بالإشارة فإن هذه الطريقة ذكية للغاية ويصعب اكتشافها وحتى وإن كشفت يصعب التعامل معها بسبب عدم وجود دليل مادي لإدانة الطالبة التي تغش.

لغة الإشارة

ويتفق معها المعلم وليد الخاوي بأن لغة الإشارات هي الوسيلة الأذكى التي يستخدمها الطالب في الغش، فالطلاب يقومون بإرسال الحلول من واحد إلى آخر عبرها فيعد أن يؤشر الطالب لزميله بأصابع يده عن الفقرة التي يريد، يرد عليه الطالب، فالعلامة ستكون صح أما إذا مسك القلم بيده الشمال فالإجابة ستكون خطأ هذا في حالة الأسئلة التي تحتوي على



إجراءات احترازية

كل عام تأتي الطالبات بطرق جديدة للغش لم تكن موجودة في العام الذي سبقه لكي لا يتعرف عليها المراقب أو المراقبة داخل قاعات الامتحان هذا ما أوضحتته المعلمة أفراح الصلوي - الأخصائية الاجتماعية - بمدرسة معين، وتضيف قائلة: نحن بدرونا نعمل كل عام بجهد مضاعف للحد من هذه الظاهرة السلبية ونقوم بتحذير الطالبات من عدم إحضار أي شيء سوى الأقلام المعروفة وعدم تناولها داخل القاعة كما أوضحنا أن الطالبات يبتكرن دائماً طرقاً جديدة للغش فمثلاً الاتفاق المسبق بين الطالبات بأنه في حالة سؤال أحدهم المراقبة أو الأستاذة فمثلاً الاتفاق المسبق بين الطالبات بأنه في داخل الامتحان بحجة التوضيح فإن هذا يعني نداء للإغاثه من قبل زميلاتها اللاتي يوصلن لها الحل فإذا كان السؤال بالإمكان الإجابة عنه بالإشارة فإن هناك إشارات محددة بين الطالبات لا يفهمها سواهن وإذا كان السؤال يحتاج للكتابة فإن من

سعيد طالب- في المرحلة الثانوية، بإحدى المدارس الأهلية- يحدثنا عن طريقة بديلة في الغش ويقول: تمكنت من شراء قلم فيه ليزر أثناء سفري لتونس ومن خلال هذا القلم أقوم بكتابة ملخص للمادة بخط صغير على ورقة بيضاء مقواة من ثم أقوم بإدخال هذه الورقة البيضاء الخالية إلى قاعة الامتحان بحجة إسناد الورقة التي قد تتعرض للتمزق بسبب الحالة السيئة للماسات في المدرسة أو بحجة وضوح الخط، بعدها أقوم بتسليط الضوء (الليزر) الموجود على الورقة لتظهر بعد الكتابة بوضوح وأقوم بنقل ما أريد بغير أن أتلفت إلى أي اتجاه ودون أن يشك المراقب في هذه طريقتي السرية التي لم أخبر أحداً عنها، ويضيف: هناك طلاب يقومون بالكتابة على تلك الورق المقواة من خلال الحفر الضغط على الورقة بصورة قوية بقلم رصاص من ثم يقومون بمسحها ولكن هذه الطريقة ترهق النظر أثناء القراءة داخل اللجنة وربما تمنح تفاصيل بعض الكلمات المكتوبة على الورق المقوى.

تحقيق / وائل علي الشيباني

يتحدث إلينا محمد-طالب في المرحلة الثانوية- واتقاً يقول: المدرسون لا يستطيعون منعنا من الغش مهما حاولوا فنحن محترفون اكتشفنا أثناء الغش ويعلم ذلك بالقول في الامتحانات يقوم المعلمون بإخراج كافة الطلاب إلى ساحة المدرسة للاختبار، وهنا يكون عددنا كبير لنقوم بالغش حينها عبر الإشارات أو تبادل ورق الامتحان في حالة ذهاب المدرس إلى مؤخرة الساعة للإجابة عن سؤال أحد الطلاب أو سحب الورق منهم.

الغش بطرق جديدة

أما فيما يتعلق بالغش في الامتحانات النهائية فهي كثيرة تبيين ذلك من خلال الطرق التي حدثنا عنها اليوسفي طالب في الصف الثاني ثانوي علمي بإحدى المدارس الحكومية بمديرية الوحدة حيث قال: بعد الامتحان الأول ومعرفة مكان جلوس اللجنة التي سأختبر فيها أذهب بالعصر إلى المدرسة وأدخل إلى قاعة الامتحان بعد أن أتفق مع حارس المدرسة وأكتب كل ما أحتاجه فوق الماسية بقلم رصاص وعلى الجدار الذي أمامي لأعود في اليوم الذي يليه لأمسح ما كتبت وأكرر نفس العملية حتى نهاية الامتحانات.

أما الطالبة روى- ثانوي علمي- فهي خبيرة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها كما تقول إذ ترسل الأسئلة للخارج القاعة باستخدام الهاتف المحمول التي تصور في الامتحان وترسلها عبر الواتس، لتعود إليها محلوله فتقوم بعدها بإرسال الحل إلى زميلاتها داخل القاعة عبر البلوتوث. وتضيف: طبعاً نقوم بالصاق الهاتف المحمول بعد أن نقوم بإفطائه في أسفل الماسية لامتحن اليوم الثاني.

تربويون: الغش ظاهرة قديمة جديدة والحد منها يتطلب تكاتفاً مجتمعياً

بامحيسون يطالب بإشراك اتحاد العمال في مناقشة قانون التأمينات المعدل



العمل مقدمة من خبراء ومستشارين في القانون والتأمينات الاجتماعية ألقاها كل من رفعت حسن خبير الأنظمة التأمينية والدكتور فوزي الشامي أكاديمي متخصص في مجال التأمينات.

وأكد بامحيسون على أهمية الشراكة بين الاتحاد العام لعمال اليمن والحكومة بما يخدم أوضاع العمال ويحقق مطالبهم المشروعة. وخلال ورشة العمل أقيمت عدد من أوراق

حسن شرف الدين نظم الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والنقابة العامة للمصارف والتأمينات والأعمال المالية والنقابة العامة للمصارف والأحزاب بالتعاون مع مؤسسة سراج للتنمية والمركز اليمني للتدريب ورشة عمل لمناقشة مشروع تعديل قانون التأمينات والمعاشات "المزايا والأضرار والأمداد" وفي افتتاح الورشة أكد الأمين العام لاتحاد عمال اليمن علي أحمد بامحيسون على أهمية إشراك ممثلي عمال اليمن في صياغة مشروع قانون التأمينات والمعاشات المعدل والذي قدمته الحكومة لمجلس النواب لمناقشته وإقراره. وأضاف بامحيسون: إن قانون التأمينات والمعاشات من حق العمال وهم المعنيون بمناقشته وتعديله.. مشيراً إلى أن مشروع القانون الحالي تتم مناقشته في مجلس النواب دون مشاركة اتحاد عمال اليمن.. منوهاً إلى أن الاتحاد سيرفض القانون إذا أقره مجلس النواب دون إشراك واستشارة الاتحاد العام لعمال اليمن.

دشن العمل بخزانات البنزين والديزل بحاح يؤكد إمكانية استكشاف النفط في البحر الأحمر

الذي حضره أمين عام المجلس المحلي للمحافظة حسن أحمد هيح ورئيس الغرفة التجارية والصناعية عبد الجليل ثابت والمدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية الدكتور منصور البطاني.. الجهود التي تبذلها حكومة الوفاق الوطني وقيادة وزارة النفط لتوفير المشتقات النفطية وكذا الجهود المبذولة لتحسين مبيعات النفط والغاز التي يتم تصديرها إلى مختلف دول العالم. ورحب الوزير بالمبادرة التي تقدمت بها الغرفة التجارية والصناعية بالمحافظة والمتعلقة بشراء المشتقات النفطية المحررة على أن تقوم وزارة النفط بنقل تلك المواد وتخزينها في مخازنها وإيصالها إلى خزانات التجار. إلى ذلك دشن وزير النفط والمعادن خالد بحاح أمس العمل بخزانات

الحديدية/ سبأ أكد وزير النفط والمعادن خالد محفوظ بحاح إمكانية استكشاف النفط في البحر الأحمر باعتبار أن هذا القطاع من القطاعات التي يمكن أن تكون مميزة في حالة وجود الشركات الكبيرة القادرة على تحقيق عمليات الاستكشاف بالطرق السليمة. وأوضح الوزير خلال تروؤسه أمس بالحديدة اجتماع ضم قيادة هيئة استكشاف وإنتاج النفط وقيادة السلطة المحلية والغرفة التجارية والصناعية أن الاستكشافات النفطية تستوجب وجود مستثمرين حقيقيين وهو ما تسعى إليه الوزارة خلال هذه المرحلة في قطاع البحر الأحمر. مشيراً إلى المشاكل والصعوبات التي تعاني منها البلاد فيما يتعلق بالنفط الحاد في توفير المشتقات النفطية للمواطنين. واستعرض وزير النفط في الاجتماع